منظومة ضروريات الدين للعلامة /محمد مولود أَغْشَمْشَمَتْ المجلسي

أملاها عليَّ شيخُنا العلامةُ/ محمدُ الحسن بن أحمدُّ السالم الحسني الشنقيطي

وكتبتُ القصيدةَ من خط الشيخ

يَقُولُ مَولُودٌ يَلِي مُحَمَّدَا	1	عَفَا الْإِلَهُ عَنْ ذُنُوبِهِ غَدَا
حَمْدًا لِمَنْ بَعَثَ أَفْضَلَ الْأَنَامْ	2	عَلَيهِ –وَالْآلِ– الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمْ
هَذَا وَجَهْلُ مَا مِنَ الدِّينِ عَلِمْ	3	ضَرُورَةً كُفْرٌ, وَّذَا نَظْمٌ مُّهِمْ
لِأَنَّهُ لِلدِّينِ كَالْأَسَاسِ	4	لِلدَّارِ, أَوْ كَالرَّأْسِ مِنْ ذِي الرَّاسِ
أَبْيَاتُهُ قَلِيلَةٌ إِذَا تُلِي	5	لَكِنَّهُ ضَأْنٌ كَمَا فِي الْمَثَلِ
أَبْنِيَةُ الْكَعْبَةِ فِيمَا شَهَّرَهْ	6	حَمَّادُ سَبْعَةَ, وَقِيلَ: عَشَرَهْ
أَوَّلُهَا الْأَمْلاَكُ ثُمَّ آدَمُ	7	ثُمَّ الْخَلِيلُ فَابْنُهُ فَجُرْهُمُ
ثُمَّ قُرَيشُ بَعْدَهُمْ نَجْلُ الزُّبَيرْ	8	عَبْدُ الْإِلَهِ ثُمَّ حَجَّاجُ الْمُبِيرْ
وَبَعْدَ مَا مِنَ الْجِنَانِ نَزَلاَ	9	آدَمُ, وَاشْتَاقَ إِلَيهَا, أَنْزَلاَ
رَبُّ الْوَرَى الْحَجَرَ الأَسْوَدَ لَهُ	10	يُؤْنِسُهُ لَمَّا اعْتَرَاهُ الْوَلَهُ
فَكَانَ فِي الْكَعْبَةِ كَالْمَرَايَا	11	وَسَوَّدَتْ بَيَاضَهُ الْخَطَايَا
وَمَرَّتَينِ زَايَلَ الْبَيتَ الْعَتِيقْ	12	وَضَبَّبُوهُ بَعْدَ كَسْرِ الْمَنْجَنِيقْ
وَجَعَلُوا اسْتِلاَمَهُ مُبَايَعَهْ	13	وَرَفْعُهُ جِبْرِيلُ قَبْلَ الْوَاقِعَهْ
مِنْ أَعْظَمِ الْأَشْرَاطِ ذَاتِ الشَّانِي	14	فَيَنْتَهِي بِهِ إِلَى الْجِنَانِ
وَأَصْلُ بَيتِ رَبِّنَا الْحَرَامِ	15	أَنَّ الْإِلَهَ مُنْزِلَ الْأَحْكَامِ
لَمَّا أَرَادَ خَلْقَهُ لِآدَمَا	16	فِي الْأَرْضِ أَخْبَرَ مَلاَئِكَ السَّمَا
قَالُوا: أَتَجْعَلُ بِهَا مَن يُّفْسِدُونْ	17	قَالَ: لَهُمْ أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونْ
فَاسْتَغْفَرُوا وَجَعَلُوا الْعَرْشَ حَرَمْ	18	فَغَفَرَ اللهُ بِذَلِكَ لَهُمْ
فَسَالَهُمْ فِي الْأَرْضِ بَيتًا يُغْفَرُ	19	لِكُلِّ طَائِفٍ بِهِ يَسْتَغْفِرُ
فَامْتَثَلُوا وَبَنَوا الْبَيتَ الْحَرَامْ	20	بِمَكَّةٍ مَولِدِ أَفْضَلِ الْأَنَامْ

بَعَثَـــهُ اللهُ بِهَـــا عِنْـــدَ تَمَـــامْ	21	-إِلَى جَمِيـــعِ الْخَلْـــقِ- أَرْبَعِـــينَ عَـــامْ
وَالْعَشْـــرَ وَالـــثَّلاَثَ فِيهَـــا مَكَثَـــا	22	مِـــنَ السِّـــنِينَ بَعْـــدَمَا قَـــدْ بُعِثَـــا
يَـــدْعُو إِلَى مُجَـــرَّدِ الْإِيمَـــانِ	23	لاَ غَـــيرِهِ مِـــنْ سَـــائِرِ الْأَدْيَانِ
إِلاَّ الصَّـــلاَةَ فُرِضَـــتْ فِي سَـــنَةِ	24	فِي لَيلَـــةِ الْإِسْـــرَاءِ قَبْـــلِ الْهِجْـــرَةِ
بِمَكَّـــةٍ دَارِ إِمَـــامِ الْمُرْسَـــلِينْ	25	ثُمَّ بِهَـــا أَقَـــامَ عَشْـــرًا مِّـــنَ السِّـــنِينْ
وَمَـــاتَ وَهْـــوَ نَجْـــلُ سِـــتِّينَ سَـــنَهْ	26	مَـــعَ ثَـــلاَثٍ فِي الطَّرِيـــقِ الْبَيِّنَـــهْ
وَجَعَلُـــوا مَدْفِنَـــهُ بِـــدَارِ	27	بِنْـــتِ الْعَتِيـــقِ أَوَّلِ الْأَقْمَـــارِ
عَائِشَـــةٍ وَدُفِـــنَ الصِـــدِّيقُ	28	فِيهَـــا مَـــعَ النَّـــبِيِّ وَالْفَـــارُوقُ
مِـــنْ أَجْـــلِ تِلْـــكَ الْمَرْتَبَـــةِ الْمُنِيفَـــهْ	29	قَـــدْ سُمِّيَـــتْ بِالرَّوضَـــةِ الشَّـــرِيفَهْ
طَيبَـــةُ مِـــن مَّكَـــةَ (تَـــلٌّ سَـــاحِلُ)	30	بَينَهُمَـــا عَشَـــرَةٌ مَرَاحِـــلُ
وَالْكَعْبَـــةُ الْبَيـــتُ الْحَـــرَامُ اسْمَـــانِ	31	تَرَادَفَـــا لاَ مُتَعَـــدِّدَانِ
صَـــلاَتُنَا وَحَجُّنَـــا إِلَيـــهِ لاَ	32	إِلَى النَّـــبِيِّ الْمُصْـــطَفَى قَـــدْ جُعِـــلاَ
فَلَـــيسَ مَـــن رَّجَـــعَ مِـــنْ دُونِ النَّـــبِي	33	مَـــا زَارَهُ فِي حَجِّـــهِ بِالْمُـــذْنِبِ
لَكِـــنْ زِيَارَةُ قَـــوِيمِ السَّـــنَنِ	34	نَبِيُّنَـــا مِـــن وَّاجِبَـــاتِ السُّـــنَنِ
عَلَيـــهِ –وَالرَّسُـــلِ- الصَّـــلاَةُ وَالسَّـــلاَمْ	35	وَالْآلِ مَـــا هُـــوَ لِلاَنْبِيَـــا الْخِتَـــامْ

كتبه

علاء بن يوسف بن آدم

جُدَّة

1441